

١٩٨٩  
١٠

# بناء الطين

• اربعون سنة مضت  
على الصين الجديدة

• لوحة من حياة بكين  
• طريق الحرف القديم





# بناء الصين

## 中國建設

أسستها سونغ تشينغ لينغ (عقيلة صون يات صن) (١٨٩٣ - ١٩٨١) لتصلوها  
جمعية الرعاية الاجتماعية الصينية شهريا بالعربية والانكليزية والفرنسية والالمانية  
والبرتغالية والاسبانية والصينية

رئيس التحرير الفخرى: أ. أبنائين مدير دار المهلة ورئيس التحرير: منغ جي تشينغ  
نائب رئيس التحرير: نشن رى نونغ وفوه أن دينغ نائب مدير دار المهلة: تشينغ شيان يو  
رئيسة طبعة اللغة العربية: فريدة وانغ غو نائب رئيسة طبعة اللغة العربية: ماجد نونغ بوه رونغ

العدد ١٠

أكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩

### المحتويات

● الاقتصاد:	٨	بكين... ماضيها وحاضرها.....
● الحياة الاجتماعية:	٢٤	حصاد واقر من الحبوب الصيفية.....
● المناطق والرحلة الاستلاعية:	٢٧	منطقة الاستثمار الاقتصادية الخاصة فى داليان.....
● التاريخ والأثار:	٣٢	اربعون سنة من البناء الاقتصادى الاشتراكى.....
● الرقص والغناء فى منطقة شينجيانغ.....	٣٠	اخبار موجزة.....
● العلوم والتكنولوجيا:	٤٦	ايام مع الطبيب ياوكاى.....
● منجزات الصين فى العلوم والتكنولوجيا.....	٤٨	انطباعات عن مملكة النفط.....
● الصفحة الاولى من الغلاف: بكينية صغيرة محبوبة	٤٢	الادب الصينى الحديث: خيوط مطربة.....
● الصفحة الرابعة من الغلاف: مضيق شيلينغ فى نهر اليانغتسى	٥٠	شخصية من بلاد الصين: الفنانة الراقصة
● التارخ والأثار:	٤٤	وافع دينغ فى.....
● طريق الخزف البحرى.....	٥٦	اخبار رياضية:.....
● الثقافة والفن:	٦١	من القراء واليهب:.....
● الرسم فنغ جيان نان واعماله.....	٦٢	تعليم اللغة الصينية:.....
● العلوم والتكنولوجيا:	٦٤	الصفحة الاولى من الغلاف: بكينية صغيرة محبوبة
● منجزات الصين فى العلوم والتكنولوجيا.....	٥٨	الصفحة الرابعة من الغلاف: مضيق شيلينغ فى نهر اليانغتسى

مكتب التحرير العام: 24 Baiwanzhuang Road, Beijing 100037, China

التلفون: 892190 الفاكس: 8022338 العنوان البرق: 'CHINTOD' Beijing

الموزع العام: China International Book Trading Corporation (Guoji Shudian)  
P.O. Box 399, Beijing, China

مكتب التمثيل لمجلة «الصين اليوم» بالقاهرة: ص. ب ٢٠٨ الجيزة - القاهرة - مصر

# الرقص والغناء و منطلقه شنيجيانغ

تشن له تشي



مطرب مسن يفتي «موكام»

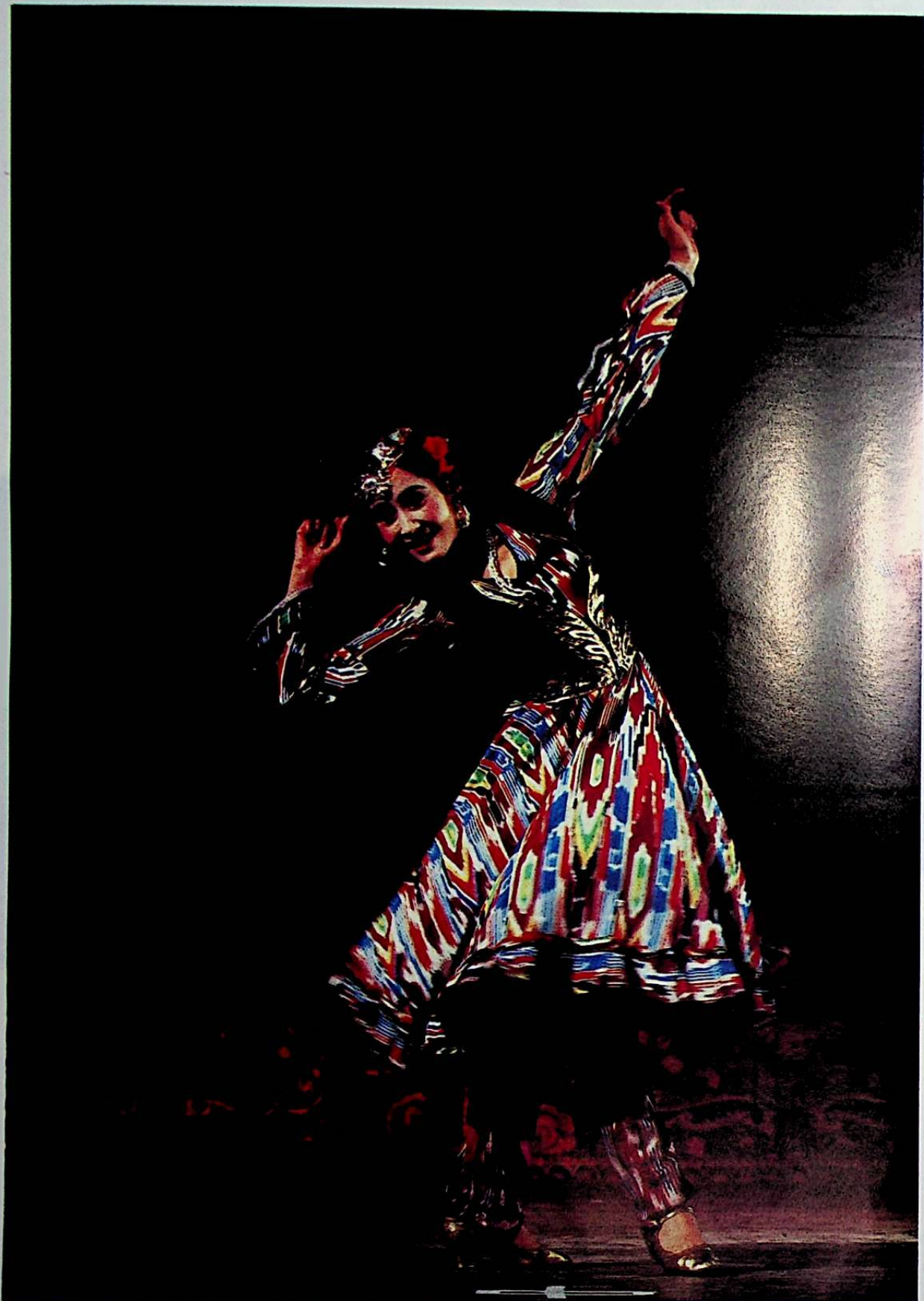
وذكائهم . كما ابدعوا فنون الرقص والغناء المتنوعة المبهرة التي ذاع صيتها داخل الصين وخارجها ، مع اصوات جرس الجمل التي كانت ترن على طول طريق الحرير القديم . لقد بدأ تبادل رقص وغناء شنيجيانغ مع مناطق الصين الاخرى منذ زمن بعيد ، حيث انتشر رقص يونيتان الذي تصحبه الموسيقى الى سهوب اواسط الصين في اسرة هان في القرن الثاني قبل الميلاد وعرض في البلاط الامبراطوري . وفي القرن الرابع ، انتشر الرقص والغناء في منطقة قويتسي

بناء الصين

وجمعية الشابات المسيحيات في هونغ كونغ وغيرها من ٧ هيئات وقدموا عرضا نموذجيا وقاموا بالتبادل الفني ، كان آلاف من الحضور يلبسون قبعات وبغورية ورقية يصنعونها بانفسهم تعبيرا عن اعجابهم برقص وغناء شنيجيانغ .

اشتهرت منطقة شنيجيانغ بموطن الرقص والغناء منذ القدم . ومع مرور الايام قام ابناء الاقليات القومية المقيمون فيها باستصلاح الاراضي الخصبة على جانبي جبال تيانشان الشمالي والجنوبي بمجهودهم

تعتبر «الموكامات الـ ١٢ الشنيجيانغية» (انظر مقالة «التبادل الثقافي بين الصين والعراق في مجال الموسيقى» ، عدد ٨ عام ١٩٨٩) لؤلؤة من كنوز الموسيقى الشرقية . وقد اشتركت مع ١٧ وحدة فنية اخرى من ١١ بلدا ومنطقة في الدورة الـ ١٢ للمهرجان الفني الآسيوي التي اقيمت في هونغ كونغ في خريف ١٩٨٨ ، وقد حققت وحدها نجاحا هائلا في ست مرات من العرض . وعندما حضر الفنون الشنيجيانغيون حفلات نظمتها معهد هونغ كونغ للعروض الفنية



رقصة ازبكية





ممثلون شبان من قومية القوزاق



الشباب التاجيكون يعبرون عن افتخارهم ببلدهم الشهير بالغناء

والصحة ويغورية



عائلة ويغورية  
يغمرها الفرح  
والسرور



الرقص والغناء  
بين الاشجار



وشوله وقاوتشانغ الواقعة في شمال غربي الصين الى اواسط الصين بالتوالي، وحظيا بمحبة ابناء هذه المناطق باسلوبها القومي الكثيف وحركاتها الفريدة. لقد مدح الراهب الكبير شيوان تشوانغ في اسرة تانغ (٦١٨ - ٩٠٧) في كتابه «احوال المناطق الغربية في امبراطورية تانغ» منطقة قويتسي قائلا ان الدويلات فيها دويلات للموسيقى. وفي نفس الوقت انتشر رقص وغناء شينجيانغ حتى وصلا الى اليابان ويورما وكوريا والهند واواسط آسيا وغربها والبلدان العربية واروبا. لقد عرضت «الموكامات الـ١٢» في المهرجان الفني الآسيوي في هونغ كونغ باللغة الويغورية، ولقيت ترحيبا حارا من قبل المشاهدين، والسبب في ذلك يعود الى المهارة الفنية بالاضافة الى السبب التاريخي الذي ذكرناه آنفا.

يشتهر ابناء قومية ويغور بالرقص والغناء. والموكام - بسميه بعض الناس «ام

ضبط آلة موسيقية تقليدية (دوزنة)

الموسيقى» - من ابداعات اجداد قومية ويغور. يشمل الموكام ١٧٠ اغنية و٧٢ لحنا للألات الموسيقية ويستغرق عرضها ٢٤ ساعة. ومثل هذه الحالة نادرا ما تشهدها الموسيقى الصينية او الاجنبية القديمة منها او الحديثة.

ان ابناء قومية القازاق مغرمون بالغناء. فهناك مثل شعبي بينهم يقول ان الاغنية والجواد جناحان للقازاق. يغنون ارتجالا اثناء الرعى والارتحال وهم على الجياد يعملون الطنبور على صدورهم. وبين ابناء القازاق مطربون محترفون يدعون «آكن». ويقام في المروج والقرى مهرجان غناء وعزف «آكن» سنويا، حيث يغني «آكن» ويعزفون ويرقصون والناس معهم.

وفي الرقص يفضل القازاقون حركات تحريك الكتفين، وخطوات الجواد، فحركاته طليقة وشجاعة تعبر عن مروءة الرعاة القازاقين وحياة المروج الحرة. وفي مهرجان

غناء وعزف «آكن» لا بد من اجراء «مطاردة الفتيات للفتيان» وهي من احدى نشاطات ابناء القازاق الشعبية للتسلية. حيث يمتطي الفتيان والفتيات الخيل مثنى مثنى نحو الهدف. ويسيروا في البداية رويدا رويدا جنبا الى جنب، وفي هذا الوقت يمكن لاي شاب ان يغازل فتاته او يعبر عن مشاكسته لها، وعلى الفتاة ان تحتمل ذلك بصبر. ولكن في طريق العودة للفتاة حق ضرب فتاها بالسوط ولا يمكن للفتى ان يقاومها بل عليه ان يهرب من ضرب الفتاة فتطارده الفتاة. وفي الواقع ان الفتى الذي تطارده الفتاة ليس الا حبيبا، لذلك دائما ترفع سوطها متظاهرة بانها تضره.

يتجمع ابناء قومية التاجيك في منطقة تاشكورقان على هضبة بامير. و«تاجي» معناها تاج الملك في اللغة الفارسية، تعني هنا ان التاجيك تعيش على قمة الجبل. يجب اناء التاجيك النسركثيرا لانه يعبر الجبال الشاخمة فيعتبر «بطلا» في المناطق الجبلية. ف دائما ما يمدحون ابطال قوميتهم بانهم من النسور. تنتشر بين ابناء التاجيك كثير من الاغانى الشعبية عن النسرك، قصيرة وسريعة الانغام، يصاحبها الزمار المصنوع من عظام النسرك عند الغناء. وفي رقص ابناء التاجيك كثير من حركات تقليد حركات النسرك: مد اليدين، واحدة في الامام والاخرى في الخلف، انحاء الجزء الاعلى من الظهر قليلا وانحاء الجزء الاسفل منها كثيرا. حركاته قوية وخطواته حثيثة ومغيرة وانغامه واضحة وسريعة وتحريك الكتفين الى الاعلى والى الاسفل خفيفا، كأن الراقص يطل ويحلق احيانا ويقلب جسمه احيانا اخرى مما يعبر عن الشخصية القومية التي تلازم الجبال الشاهقة وتسيطر عليها.

يعيش في شينجيانغ اقلية قومية اخرى مثل قومية قرغز واوزبك والتاتار وشيبوه والمنغول وهوى وروسيا. ولكل منها فنون رقص وغناء فريدة، الامر الذي منح شينجيانغ لقبها الجميل: موطن الرقص الغناء.

